

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٧٤) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة السابعة والاربعين وقد وصلنا الى البيت السادس من القصيدة السادسة عشرة. يقول في البيت - [00:00:00](#)

امال انت اه امال انت ظلمت اه نفس الشيء. لانه هذا اذا كان اه مضاعف الفعل اذا كان مضاعفا واسند الى ضمير متكلم فتكسر. مللت ظللت او ملئت او ضلت - [00:01:30](#)

وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. او ظللت نفس الشيء. يعني يجوز للامران. طيب اذا مللت مقاماتك يوم يخاطب سيف الدولة يقول له مللت مقام يوم ليس فيه طعان صادق ودم صبيب - [00:01:51](#)

يقول الوضع او الامر عندك يا سيف الدولة ليس مرضا بسيطا وسخيفا مثل الدم. الموضوع ان مرضك ليس هذا المرض الفيزيائي او الفسيولوجي او الذي يصيبه اعضاء الجسم انه مرض قعودك بسبب انك لم تخرج من - [00:02:11](#)

منذ زمن الى معركة ولم تقااتل عدوا فقال له مللت مقام يوم حتى لو مر يوم واحد ولم تذهب في معركة فانك ستعمل هذا اليوم وستشعر انك مريض وستقول والله اصابني مثلا مرض ما ولو كان صغيرا. فالحقضية ليست في ذات المرض وانما فيما انعكس فيه هذا المرض على نفسيته وهي نفسية - [00:02:31](#)

محارب قيد داخل قصره وهو يريد ان ينطلق في كل يوم الى معركة جديدة تقل مللت مقام يوم اي الاقامة في يوم ليس فيه طعان طعان من طاعنه. ومرة اخرى - [00:02:55](#)

ما فعل وفعل مشاركة هاي مصدر طاعة. طاعة للطيعان وقااتل قتال. فيكون بين طرفين فيقول انت مشتاق الى ان تخرج الى معركة ان تقابلوا فيها عدوا فينتحموا فيها الجيشان فيحدث هذا الطعان والمطاعنة بينكم. فانت مشتاق الى ذلك هذا الذي امرضك وليس - [00:03:12](#)

الجميل البسيط. طعام صادق يعني معركة حقيقية. والدم صبيب ودم الصبيب زي سليب وزى الطحين وزى الطعين مرت كثير يستخدمون المتنبي ليست ليس المتنبي في الحقيقة هذه اكثر كلمة في اللغة العربية وزنا صرفية مستخدمة هي فعيل - [00:03:32](#) طبعا بتبدلاتها وزن فعيل واكثر الاوزان الصرفية يعني هيك انا ساطلق حكما هكذا دون دراسة الدقيقة بس شبه متأكد من ان وزن الفعيل هو اكثر الاوزان في اللغة العربية كافة استخداما - [00:03:53](#)

فعيل التي يصف مشبه وفعيل التي هي صيغة مبالغة زي عليم والصيغة المشبه زي كريم وفعيل التي هي مصدر زي صهيل الدلال على الاصوات وفعيل التي هي بمعنى مفعول مثل هذه الكلمة صبيب اي مصبوب وقتيل اي مقتول وحبوب اي محبوب - [00:04:10](#) وكثير من الكلمات يعني تكاد تنفيت من الحصر تلك الكلمات التي تكون على وزن فعيل وهي بمعنى مفعول وتسمى النائب عن اسم مفعول. اذا قال له اه مللت مقام يوم ليس فيه طعان صادق ودم صبيب. هذا الذي امرضك انك لم تخرج الى معركة فتقاتل عدوا - [00:04:27](#)

فيحدث ذلك الطعام الصادق وتنسكب وتنصب تلك الدماء وتسيل فياضة تلك الدماء من آآ جيشين. وطبعا هذا المعنى ضخمة شوي بعدين اذا منحكي هون ممكن ثلاثية واربعين ضخمو في ثلاثية وثمانية واربعين على وجه التقريب ليس على وجه - [00:04:50](#) التحديدي تماما. لما كان في مصر واصابت المتنبي الحمى. فقال نفس المعنى عن نفسه لكن بطريقة اجمل بصراحة ماذا قال في

القصيدة الاخرى التي يشبه فيها هذا المعنى انه هو مش مريض. لكن مرضه يعني ليس مريضا - [00:05:12](#)

فسيولوجيا كما يقول اطباء اليوم. انما هو مريض معنوية. مريض بسبب انه لم يقاتل منذ زمن في معركة لم يخرج الى معركة ماذا قال اه المتربي في تلك القصيدة في قصيدة الحمى ابيات مشهورة ايضا. قال يقول لي الطبيب اكلت شيئا وداؤك في شرابك -

[00:05:30](#)

يعني داؤك مرضك بسبب في يعني بسبب شربك والطعام وما في طبي مسكين الطبيب. وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول

الجمام على جواد يعني فرس خيل انا خيل يعني جامعة اضر بجسمه طول - [00:05:51](#)

طول المكث في والجلوس الجمام الاستجمام احنا بنحكي الاستراحة يعني والراحة. قال له وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول

الجمام تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتامي فارخ - [00:06:11](#)

قال لا يطال له فيرعى ولا هو في العليق ولا اللجام بعدين ختم المعنى قالوا فان امراض فمن مرض اضطباري صبري وشدتي ما

مرضت فان امراض على الحقيقة بالاخير ماشي سنقر انه هناك مرضا ما. فان امراض فما مرض اضطباري وان احمم فما حمى -

[00:06:31](#)

التزامي طيب اذن قال له مللت مقام يوم ليس فيه طعام صادق ودم صبيب ودم صبيب. ثم قال في البيت السابع وانت اي الملك

طبعاً لغة او لهجة او يعني يجوز فيها التسكين. طبعاً تسكين هو الاقل استخداما. احنا نقول الملك. اه - [00:06:54](#)

وقال الملك ائتوني به استخلص لنفسي في سورة يوسف فيا الملك لكن يجوز الملك وليست اول مرة بستخدمها المتنبي الملك لله

قالو ليكافور برضو متأخر قال له وليس كثيرا ان يزورك رجل فيرجع ملكا - [00:07:17](#)

والاية وهذا الطويل البحر الطويل هذا البيت الذي قرأته انفا هذا من بحر الطويل. فلو انك حركت اللام بالكسر فقلت وليس فكثيرا

ان يزورك رجل فيرجع ملكا منكسر البيت كله - [00:07:37](#)

فلا يستقيم الوزن اللي قال فيرجع ملكا للعراقين واليا. ونفس الشيء يقال هنا ايضا وانت الملك. ولو قال وانت الملك لما استقام الوزن.

فقال وانت كأى الملك تمرضه الحشايا. والحشايا جمع حشوة. والحشوة او حشية. الحشوة الفراش المحشو. يعني الفرشة. التي -

[00:07:52](#)

عليها. قال له انا الذي مرضك في انك يعني كناية عن اه فقط جلوسك على الكرسي وعلى العرش او على او على السرير او على

الفرش وهكذا او فهو قال لك هذا هذا سبب مرضك. وانت الملك تمرضه الحشايا لهفته. ها. طيب فاذا فاين نجد الشفاء - [00:08:15](#)

في الدولة قال وتشفيه الحروب بسيطة طلوعوا في معركة ببشفي سيف الدولة سيذهب عنه المرض وستنتهي القصة كلها ولن يشكو

من شيء. امعقول ان هذا الذي يطيح برؤوس الاعداء في المعركة يشكو - [00:08:35](#)

من جمل اذا في مرض اخر هو الذي يشكو منه الان. جلوسه في في القصر دون ان تكون هناك اعلان نفير ما عند ثغر ما في هذه

الحدود من المتزامية الناس المتنبي وغيره متعطين للدم ماذا نقول عنهم؟ طيب. قال له انت الملك تمرضه الحشايا لهفته وتشفيه

الحروب - [00:08:49](#)

ثم قال في البيت الثامن وما بك غير حبك ان تراها تراها مين؟ يعني هاي عايده مين؟ عايده على الخير. طب وين الخيل؟ في كل

القصيدة ارجع للقصيدة كلها بطريقة لم تجد الخيل. اطلع عايد على اي خيل على الخيل التي في ذهن المتنبي. انت انت دبر حالك.

اعرف على مين تعود الهاء. طب - [00:09:10](#)

يا متنبي الهات تعود على شيء موجود. يعني دام احنا نعيد الضمير على سابق ونستطيع ان نحدد هذا الموعود عليه. فوين لا كيف النص

في السياق يدل على انه في خيل مختبئة - [00:09:31](#)

بعد آ بيت ما او قبله او خلفه. فانت لازم تدور على ايش؟ قال له وما بك غير حبك ان تراها ليس فيك غير عندك يا سيف الدولة ان

ترى الخيط وكيف ترى هذه الخيل؟ قال وعثيرها لارجلها جنيب. العثير اللي هي - [00:09:44](#)

غبار. قال لك وعثر هذه الخيل لارجلها لارجل هذه الخيل. جنيب مجانبة يعني بحدھا. يعني ملاصقة لها. يعني ايش؟ في المعركة. او

جليبيب مجانية المعنى الآخر مجانية. كيف مجانية؟ مفارقة. طب كيف مفارقة الغبار الخيل؟ قال بسببه في ارتفاعه الى السماء. او بسبب ان حوافر - [00:10:04](#)

الخيـل حين ترتطم الارض لا تستقر الا زمنا لا يمكن قياسه. لانها سريعة جدا وبالتالي فهي مجانية للغبار اي ليست ملتصقة بالتراب ابدا فكأن اقدامها لا تمس الارض وكأنها لا تمس لا ترابا ولا غبارا ولا عثيرا - [00:10:24](#)

فقال وما بك غير حبك ان تراها واثيرها لارجلها جنيـب. فما قال في البيت التاسع مجلحة لها ارض الاعادي. مجلحة مصممة ماضية شديدة ده قوية قاسية ماضية لا عزمي عازمة على ان تصل هدفها. هاي مجلحة الحال خلص خلص. كانه هون بده يتوقف شي بقول لك لها ارض - [00:10:43](#)

والأعادي يعني خلقت لكي تدوس ارض الأعادي فلها يعني الملكية آآ او الاختصاص متخصصة تعطيهم اختصاص مختصة او متخصصة بارض الاعادي لها ارض الاعادي خلقت من اجل ارض الاعادي. طب شو كيف خلقت من اجل ارض الاعادي؟ لكي -

[00:11:08](#)

تطأها وتنهـبها وتدوسها وتقاتل فيها وتستبيح تلك الحمى حمى الاعداء وتنتصر. مجلحة ماضية هدفها واضح. ايش هدفها؟ لها ارض الاعادي. طيب وللسمـر السمر ايش؟ السود يعني لا السمر مر معنا كثير اللفظ هذا السمر الرماح وللسمـر المناخر - [00:11:28](#) والجنوب. الجنوب جنب الانسان. قال لك السمر الخيل الها الارض ان تدوسها وتطأها وتنتهك حرمتها وتستبيح حماها وتظفر بها. وللقناة الرماء وللسمـر الرماح المناخر الجنوب والجنوب اي ان تقتل الاعداء فتدخل في مناخرهم وفي رؤوسهم فتقضي عليهم تنغرز في جنوبهم فتميتهم - [00:11:52](#)

كذلك ثم قال في البيت العاشر فـقرطها وممكن فقرطها او ممكن فقرطها. لكن انا ارويها بهذه الطريقة فقرطها. كانما يخاطب سيف الدولة. السياق يتيح لي ويعني بالنسبة لاميـل الى هذا الشيء الانسياق كله هيك شغال. شغال بخطابه لسيف الدولة. فيقول لسيف الدولة فقرطها. يعني - [00:12:18](#)

ايش اجعل الشيء في اقراطها اي في اذانها طيب اذانها شو دخل الاذان في الموضوع؟ قال اعنة. يعني ارخي لها العناد كلها هي فقرتها الاعنة الاعنة جمعينا وهو والذي او الجلد الذي او اللجام الذي تشد به الخيل. فقال فقرتها. يعني ارخي لها العناد. طب ليش بدك ترخي العناد؟ راجعات. الى اين ترجع؟ الى بلد العدو - [00:12:43](#)

فان بعيد ما طلبت قريبه فما هو بعيد ما طلبت؟ بعيد مطلبة النصر والفتح. لكنه يبدو بعيدا ولكنه قريب قال له قال له ياسر في الدولة انا اعرف اعرف ما الذي يشفيك من مرضك؟ يشفيك تشفيك الحروب. وماذا ستفعل الان؟ انا ادلك ايضا على ماذا ستفعل؟

قرط الخيلة او قرط الاعنة - [00:13:07](#)

للـخيل وارجعها الى بلد العدو فان بعيد ما طلبت قريبه فان النصر الذي تشتهيـه والذي كما قال الله تعالى يشفي به صدور قوم مؤمنين ان هو قريب وان بان على انه بعيد - [00:13:31](#)

تمام. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت ونكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في الحلقة الثامنة والاربعين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:13:46](#)

[00:14:07](#) -